متى تهزز بنى قطن تجدهم سيوفاً فى عواتقهم سيوف
جلوس فى مجالسهم رزان وإن ضيف ألم فهم خفوف

أو دل على العموم كما تقول كل إنسان لم يقم ، فيقدم ليفيد نفى القيام عن كل واحد من الناس(١) لأن الموجبة المعدولة المهملة فى قوة السالبة الجزئية المستلزمة نفى الحكم عن جملة الأفراد دون كل واحد منها(٢)، فإذا سورت بكل وجب أن يكون لإفادة العموم لا لتأكيد نفى الحكم عن جملة الأفراد(٣) لأن التأسيس خير من التأكيد ، ولو لم تقدم فقلت : لم يقم كل إنسان ، كان نفياً للقيام عن جملة الأفراد دون كل واحد منها ؛ لأن السالبة المهملة فى قوة السالبة الكلية المقتضية سلب الحكم عن كل فرد لورود موضوعها فى سياق النفى (٤) فإذا سورت بكل وجب أن يكون لإفادة [١ ب] نفى الحكم عن جملة الأفراد ، لئلا يلزم ترجيح التأكيد عن

= تهزز : تختبر، بنو قطن : القوم الذين يمدحهم الشاعر. عواتق: جمع عاتق ، وهو الكتف .. رزان : جمع رزين أى وقور، خفوف : خفاف أى مسرعين .

(١) فى هـ/د : الإنسان لم يقم .

(٢) فى هـ/د : أراد بها : لم يقم إنسان .

(٣) يتكلم عن القضايا المنطقية ،والقضية هى وحدة التفكير، وهى حكم بوجود علاقة بين طرفين أى بين حدين تقبل الصدق والكذب ، ولها حد يسمى الموضوع وهو ما نتكلم عنه « المسند إليه » ، والمحمول وهو ما نتكلم به « المسند » ، ورابطة لا تظهر فى اللغة العربية ، وتسمى الحالة التى توجد عليها القضية من حيث السلب والإيجاب بكيف القضية ، والحالة التى توجد عليها من حيث العدد مثل كل وبعض بكم القضية، وتسمى الألفاظ التى تحدد كم وكيف القضية بسور القضية . مبادىء المنطق ص ٢٥/٢٨ .

(٤) فى هـ/د : نكرة فى سياق النفى وذلك يفيد العموم .